Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حول طبيعة الروح

الروح بالتعريف هي سرٌ الحياة في المادة أو قـل إذا شئت طاقـة الحيـاة في الجسد . إنها اللغز القائم وراء استمرار الإنسان في الحياة وبقائه متفاعلاً مع المحيـط. فما هي هذه الروح .. ماذا عن معدنها ؟ .. من أي شيء خلقت ؟! من الجسـد في أي عضو تكون !! أخيراً ما هي صفاتها ؟؟.

حول الشق الأول من هذه التساؤلات نقول : هذه ألغاز لم نستطع نحن و لم يستطع أحد قبلنا أن يفكك أقفالها أو يتعرف على أسرارها . بمعنى لم نسـتطع نحـن ولا من بحث قبلنا **أن يعطي أجوبة حاسمة** فيها.

فمنذ القديم **ذكر الفيلسوف الطبيب فخر الدين الرازي أن الروح مخلـوق له أول وليس له** آخر وكأني به يقصد أن معلومات الإنسان عـن الـروح موجـودة وأنها من روح الله أما عن نهاية المطـاف في طاقاتهـا وكنههـا وأيـن تتوضـع فتلـك معلومات غيبية **احتفظ بها الإله لذاته** لأنها من عالم الأمر أما عـن السـؤال الأخـير **ما صفاتها** ؟ فهذا ما سنحاول استقراءه كما سيأتي :

ولكن بداية سنجيب القارئ حول تساؤله لماذا كان العنـوان « حـول طبيعـة الـروح » و لم يكـن « طبيعـة الـروح » في الجـواب نقـول رأينـا أن يكـون العنـوان كذلك لسببين اثنين هما :

آ – لم نجد في كل ما تيسرت لنـا قراءتـه حتـى الآن ، وبمـا يخـص موضـوع الروح ، ما وصل إلى درجة القول الفصل والقرارات الحاسمة ، بل إن كـل مـا قيـل ويقال كان يدور حول طبيعـة الـروح نـاهيك عـن القـول إن مـا قيـل **كـان مجـرد وجهات نظر** .